

فاتحة سورة الفرقان ٥١ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

نحفظها ونرددتها مراراً وتكراراً فتمر على السنتنا دون ان نفقها ولا ان نتلقى من رسالات القرآن زيادة على فقه المعاني العامة للألفاظ تحتاج الى تهيئ قلبي واستعداد ويداني للاتصال بحقائق تلك الآيات مباشرة - 00:00:00

من اجل التلقي عن الله. جل علاه. وهكذا يجد العبد نفسه فعلاً. امام نور عظيم وهو يتلو تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا يعني هذا القرآن كله بما فيه من رسالات جاء بهذه العوالم العالمية - 00:00:30

جميعاً من عهد سيدنا رسول الله محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام الى اخر من يكون على وجه الارض. البشرية جميعاً مش ونحلها ولغاتها هذا القرآن جاء اليهم جميعاً. وقدر بإذن الله عز وجل - 00:01:00

ان يحول حياتهم جميعاً و يجعلها في خط السير الى الله عز وجل على موازين عباد الرحمن. ومقاماتهم ومنازلهم مما ذكر في اواخر هذه السورة المباركة العظيمة لذك تلقي رسالتي القرآن لا يتم مع العجلة راه ما يمكنش تزر - 00:01:20

مع القرآن مستحيل. يمكنك ان تسرع في تلاوته. اما تلقي الرسائل فيحتاج الى ازمنة بكل صراحة ازمنة طويلة. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام شحال حاجت وهو سيد البشر. حتى اجا ثلثاً وعشرين سنة. ثلاثة وعشرين عام. وهو يتلقي رسالات القرآن - 00:01:50

عليه الصلاة والسلام ما كانش بريد حاشاه. بل كان افطن الفتناء. والفتنة من اخص صفات كما هو معروف. ولكن القرآن تقييل. ماشي كانت قضية ديال استظهار ايات. لا بناء شخصية. هي شخصيته النبوية وشخصية جيل الصحابة الكرام. يحتاج لزمان - 00:02:20

كما تبني العمran. الى غادي تشييد جيل كانك تشييد مدينة عظيمة. تحتاج الى هندسة والى احجار وتخطيط وتركيب وبناء. واذا الى زمان. الى زمان لان تحويل النفس الانسانية من من وضع الى وضع ومن حال الى حال لا يتم بين عشية وضحاها احتجز - 00:02:50

مكابدة الى معاناة. يعني فيه الخدمة. والنفس البشرية تعاني. وتمتحن وتبتلى ولذلك صح قوله عليه الصلاة والسلام شيبتي هود واخواتها. لأن المقصود يعني التشليل هنا والشيب هو دلالته الرمزية على الهم الهم الشاعر العربي كان يقول - 00:03:20

والهم يحترم الجسم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم. الهم يجعل الانسان نحيف ويشيبه بسرعة. فالهم الذي كان عند رسول الله عليه الصلاة والسلام انما هو هم القرآن تلقياً وبلغة جوج د الحوايج هم القرآن تلقياً ماشي قضية انه ينزل عليه ويهفظوا لا تحرك - 00:03:50

حكمه لسانك لتعجل به. هذه ضمنها الله. قال لو كاعما تمhn راسك في التكرار والحفظة. ربى غا يطبع لك في قلبك. هادي ما كانت مشكلة عند رسول الله ابداً ولكن الطرقي بمعنى التحقق من اخلاق القرآن كما وصفته عائشة رضي الله عنها في حديث مسلم - 00:04:20

كان خلقه القرآن. من امر الجهاد في سبيل الله. ومن امر توحيد الله ومدافعة الشيطان والثبات على قضيائاه في مواجهة الكفار. يعني اشياء يعني فيها من الابتلاء والمحن ما فيها - 00:04:40

فكان هذا ابتلاء وهم هم القرآن تلقياً حتى يصير سلوكه قرآن يمشي في الأرض وليس ذلك من السهولة مما كان. والهم الثاني هم البلاغ. قل اني ليجيرني من الله احد - 00:05:00

ولنجد من دونه ملتحداً. الا بلاغاً من الله ورسالته يا ام البلا. الذي هو وظيفته الاولى. ووظيفة كل من امن به بعده. من يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احداً الا الله - 00:05:20

فالقرآن بهذا المعنى هم كبير. وثقل ثقيل. وهو قبل ذلك وبعد نعم لا تحصى. والنعمة ثقيلة ثقيلة حقيقة النعمة. لانها تستوجب الشكر

وتجعل صاحبها ان لم يؤدي حقها الكامل تفعله اذا كان يعني منطقيا مع نفسه مؤمنا بربه - 00:05:50

يخضع لمولاه عبدا كاملا. وهذا معنى اذى الحق. لأن الشعور بالعجز عن اداء الحق والاعتنى بذلك عبودية. بل هو عين اداء الحق. عين اداء الحق ان تكون عبدا لله. فالله - 00:06:20

علیم بان عباده لن يستطيعوا الاحاطة بنعمة القرآن. ولا باي نعمة من نعمه. وبذلك اخضعهم من لم يخضع يعني انه استكبر ولم يعترف للقرآن بنعمة. لم يعترف للقرآن بنعمة ولا باي فضيلة. ولذلك - 00:06:40

اول شيء يطلب من المؤمن الاعتراف بعظمة هذا القرآن. والتسليم لله بالنعم الكبرى التي تنزل بها هذا القرآن. فيقرأ بل يتلقى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده لاي شيء ليكون للعالمين نذيرها. هذه اضاءات - 00:07:00

للرسالة الاولى التي ينبغي ان تتلقى من اول اية من ايات سورة الفرقان اضاءات ولم نصل بعد وانا اعلم واقول لم نصل بعد الى تلقي الرسالة الحقيقية لقوله جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:07:30

ليكون للعالمين نذيرها. لأن دون ذلك عملا ومجهودا ومكافحة تطلب مني ومنك ان نكافد القرآن وان نجاهد انفسنا بحقائق القرآن كما طلب من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان يجاهد بمفاهيم - 00:07:50

وحقائقه الكفار. فلا تطع الكافرين واجهدهم به اي بالقرآن. جهادا كبيرا. هذه النفس التي بين جنبيها وبين الى جنبيك هي اول من يحتاج الى مجاهدة بالقرآن عسى ان نتخلق جميعا برسالات - 00:08:10

القرآن نختم مجلسنا هذا على امل مواصلته بحول الله في هذه القضية بالذات من اجل ان نسعى جميعا بإذن الله الى التتحقق بخلق فرقان من رسالة الفرقان. فأذكرا ما بدأته به. اوصي نفسي واخواني من المؤمنين جميعا - 00:08:30

ان نجتهد جميعا من اجل استظهار هذه الصورة وحفظها كلمة كلمة. وما يساعد على فتح البصيرة الصدر بتلقي رسالتها قيام الليل بها. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيد - 00:08:50

والآخرين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم تسجيلات تسجيلا - 00:09:10